

**المسودة**







# القائد صدام حسين

استذکار د ائیم  
للشهداء وعوائلهم

د . عبدالرحمن حسين العزاوي - جامعة بغداد -

في الاول من شهر كانون الاول من كل عام ، يستذكر العراقيون الامجاد ومعهم العرب الشرفاء والامم المضى يعترضهم . تلك الجريمة الخراء التي اقدم عليها - في حينها - النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين وهم مكبلون بقيودهم لا حول لهم ولا قوة الا ايضاهم الجهادي في الله والوطن الحرة

ان هذه الجريمة قد جدها المجرمون من مرتزقة بوش في مفهم لجند الحق  
العراقيين وهم احياء اثناء العدوان الثلاثيني الفاشم على العراق المؤسف  
جاهد  
وتحت العراقيين في هذا اليوم ان تستذكر الاكرمين الخالدين في جنات الله  
بماء يريزون . لتستذكر الامم الجيدى . والارادة الصلبة . والبطولة  
والفروسية .

[illegible][illegible]

وهكذا فصلت هذه الآيات البيّنات معنى الاستشهاد تفصيلا واضحا ،  
يعمل الشهداء الاتّصاف ولا تقطع وأما فصل إيمان اهلها السلمي . وتحقيق  
عملها النبية . وان الحقّة تستلزم ليحيها . وان الشهداء احياء وليسوا  
أوتاما ، وانهم ينعظمون بما لا يتعظم به ولا يبعثه افعال هذه الدنيا . ذلك هو  
فضل الجهد . فان نال المجاهد الشهادة فهناك مزيد من الاثر والحديث عنه ،  
عن ائمة

وللحديث الثبوتية السريعة في الجهاد والاستشهاد مكانة طيبة عظيمة ..  
- ان أبواب الجنة تحت ظل السيوف .  
- من سار الى الشهادة بمحبة من قلبه ، بلغه الله منازل الشهداء . وان مات

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

اعدادهم. فكانت تحرضهم على القتال. ففلقت لهم من اول الليل  
يا بني انكم اسلمتم ظلماتي. وياجنون مختارين. وياايها الذي لا اله الا  
هو. اني لنبؤنك رجلا واحدا. كما انك نبؤ امرأه واحده. ما خئت ابكم. ولا  
فطحت خاتمكم. ولا هجنت حسبكم. وقد تعلمون ما اعاد الله للمسلمين من  
الظنوب الجليل في حرب الكافرين. واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار  
العائنه.

وقد استشهد اولادها الاربعة جميعا في هذه المعركة الجهادية المشرفة.

الحمد لله الذي شرفني بقتلهم .  
 اما الاسرى . فقد كان موقف الاسلام منهم موقفا انسانيا فريدا ورائدا . اذ  
 امر بالمحافظة على كرامتهم والعناية بهم . وعد اطعامهم من اقرب القربان .  
 ومصافاة ذاك القلاء نعالا في وصف المؤمنين .

• ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ..  
كذلك حرص الرسول الكريم (صل الله عليه وسلم) على الإحسان بالأسرى  
والرفق بهم ، لذلك أوصى العرب المسلمين بهم ، فقال : « واستوصوا بالأسرى  
خيرا » .

من أهل بدر على أنفسهم عند الطعام .  
وفي معركة (النهلق) التي دارت رحاها بين العرب المسلمين والفرس  
المجوس قبيل معركة (القادسية الأولى) حيث نشب القتال بين الطرفين .

على فراشه .  
- مامن احد يدخل الجنة يجب ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد ، فانه يقتل  
ان يرجع فيقتل لما يراه من الكرامة .

وتحسبوا القوي الاستسليم حينما صحت ناصع في الطوبه البريه  
والفداء والجهد والاستسليم . نحن ان (عمر بن الصغيم) كان يقاتل  
الشركيين في (معركة بدر) لكس بالجوع . فاعتقل المحرقه ليأكل . وأخرج من  
جرابه بلحلت يهدى بها حدة الجوع . فسمع وهو يأكل قارئا بكتو الآية  
الكريمه :  
« ان الله انزل من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة . فيقاتلون في  
سبيل الله فقتلوا وقتلوا »

فقال (صبر) لبقاء ربه والتمتع بآلجته التي عرضها السموات والأرض .  
ونظر إلى البعلج الضامه . وقال .  
كيف صغفني هذا البعلج من لبقاء الله ؟  
لأن حيث حتى اكده ان لحياه طويله . والفي بلحه عنه . واسرع الى  
المعركة بخصه غارها . قابل فيها بلاد حسنا . واستشهد في المعركة ورا .  
للبقاء ربه تعالى . كما تمنى . بعد ان قضى يسميه الجهادي على الكافرين من  
المشركين .

وكان للرجل العربي الشرف في الجهاد والاستشهاد ، كان المرأة العربية المجددة دورها المشرف كذلك في سوح الوغى .. من ذلك الشاعرة الشهيرة (تماض بنت عمرو السلمي) المعروفة (بالخنساء) التي شهدت معركة القلასية الأولى . وكان معها بنوها الأربعة وهم : حار ، حماء ، فيليبند ، أشداء على

## لمناسبة يوم القدس

## الشهادة

### قيمة عليا في المجتمع

جمال محمد العسلي

[illegible][illegible]

إلى الله سبحانه يلقى الشهيد ثمراته من تقربه من ربه العليّ المرتفع عن خلقه  
 بصلواته العظمى كما أن الشهيد يراهم ويحيون من عذاب الله وأهل الجنة  
 يودعونها كما أن الشهيد يقيم واحد الجنة قبل عذاب الله فليس شقيقه في  
 ربه في الحياة ولا يراها في الآخرة  
 إلى الصلاة في الشهيد ليست للتعبد والعبادة جسد بل لإظهار كرم  
 الله وقوة أن الشهيد يذبح في سبيل الله من غير أن يتألم في شيء  
 أو يؤذي نفسه في شيء ٢٧. شوق الموت الشهيد وهو في الدنيا  
 يتحاشى من مظاهر الحياة ويخشى أولاد الشهداء ويرى متعلقاً  
 بخصمته يوم أن يكون الأول من كل عام يوم سيواجه أحمته كذا في الدنيا  
 فخصمته كما أن صلاة القتلى المخلص يرضى بها حسن الشهداء في  
 الدنيا من سبيل الله أمة يرضى بها العارفون من أجل القادر لهذا  
 العبد

لهم .. هناك ايضا فرض المصرف العقاري ومقداره (٨٠٠٠) دينار ..  
 اضافته لذلك هناك محكمة الشرائع المدنية امام حسين وهي عبارة عن  
 سيرة صالون .. ويختص منها بقدر (١٠٠) دينار ..  
 ومع كل هذه الامتيازات والامتيازات كان مكافأة خاصه نسبي مكافأة  
 الاستيلاء والحقن اضافية الى الرتب العسكرية المكافأة .. وخبرها الكثر ..  
 ذلك حتى تتعس اسر الشهداء بخير هذا الوطن الذي اعطى ابنائهم الشهداء  
 دماهم واقتنعت لواء له ..  
 ومع كل ذلك اوصت قيادة الحزب والثورة برعاية اسر الشهداء واطفالهم  
 واعطائهم الاموال في الكثر من القضايا الحياتية لكي تتشعرهم بقربة  
 والحنان .. افراحت تسهيل لهم الكثر من الصعوبات وتوجد اسر المتنبية  
 والجديدة لايتبين .. ومنها الفرص الدراسية .. والمنح الدراسية الى الخارج ..  
 والتعويضات في بنوات الدنيا ..

### ● الذكرى الدائمة ●

وفي كل منسية من منسقاتنا الوطنية والقومية تضع قبلة الحزب والثورة  
في الشهادته في أولوية التكريم والريالية وتذكرهم منذ خلال الاحتفاء في  
في هذه المناسبات أو تلك وقوم بتكريم التكرم المعنوي والمادي الضيف إلى  
التكريمات الوطنية العظيمة لهم . حتى أن عوائل الشهداء لم تشتر فيجاب  
ابتداءً ، الشهداء الأبرار من جميعا . بل إن عوائل الجميع لم جعلتهم  
يشعرون أن انتماءنا حاضرون في كل الظروف والاضطرار في مصير الجميع وبنوع  
الكثرة أو اندام العظمة . فأنشأ تترك ابتاهم فيضاً واعتزازاً . حتى أن عوائل  
الحراق العظيم قد شهدنا حتى قريتنا أن ابتاهم شهداء الوطن  
الجميع . ولم يفهم التاريخ أن دولة تترك شهداءها والواقفين عنها ملونا  
كروما من قيمتها الحكيمة التي جعلت الموتى (يحيون) ابتاء هذا البلد  
بالأمانة والسداد السعيد التي ٢٠٧٧ .

● نصب المخلوود ●

ولم تكف القيادة في رجليها الشهداء وعوائلهم بل راحت في كل مرة تستحدث بابا جديدا بل في خلافة علماء وكبرى الثورة ليرتكبوا... فراحت تعمل بل النصيب والاعتقال والجداريات التي تخدعهم وتفتكهم الاوائلين والعرب والافعال جميعا بمن وطأت هؤلاء الابرة الابرة الذين يشوبون اكبر من الجميع . انما رجمة عليهم كل بار قلنا ان الحبيب المصطفى صدام حسين حفظه الله جهده واعز عوائلهم من بعدهم ولعيش العراق العظمى الذي سوره الشهداء الجيده . وما دام العراق هكذا يشع بكفائهم وقادتهم وشهداء بيرة . ويضعب مقفان . يبقى متصمرا . هو والدم . ومقتدما كلامه بقوله تعالى (وا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله اموالنا بل احياء عند ربهم يرزقون).

● **فاضل عباس الكعبي** ●

● استعراض الحقوق والامتيازات المقدمة للشهداء

وراتب شهري (محنة) ومبلغ (٥٠٠) دينار للعربات وراتب شهرين (محنة) وكذلك صرف رواتب الاجازات المرضية وفترات الراحة وصرف مكافأة خدمة وبند مكافأة الاستمالة والخيامات وتخصيص قنطرة ارض او سكن او قسمة سكنية لعائلة الشهيد تضمن مستقبل واستقرار ابنته وعائلته .. وتتمتع محنة العطارى الشهيد (٥٠٠) دينار بالقسمة الشهادة الضباط و (٣٥٠) بغلبة الشهادة الراتب .. وايضا تتمتع عوائل الشهداء المحنة اخرى خاصة تسعى الى الاخلاصية لاجل الكمال المقاديرها (١٠٠٠) دينار لضباط الارباء ومن اجل العزة ان يكتمل بيت الذى تقوم عوائل الشهداء بتسديدته بعد مكرمات الجيلة

أولت قيادة الحزب والثورة الشابة اهتماما كبيرا وكرسهم أفضل تكميم في جميع صفوفها، فعملوا على جعل الحزب الذي يقبض عليه مرفقة لومى في شعبة وتحت إشراف القوى يقبض أقدرة الشهداء وسامريه على عزيت عزيت ودية والجنحة والسياسة فتعزوا بين أبناء هذا الوطن العزيز الذي اعظمهم اعظمه - وهو دة الروح - فحينئذ لن ينقلب شيوحتنا - وبخلاف هذا الوطن الجليل الذي احتضني به جلوده وميدونه الذي دفعوا قرايين جدهم به وسيدونه - لن من حلياصه في جوارده الجليل والوفاء الذي روي به على ذلك ما اعظم واعظم واستمرارية العيشة لدا في الشهداء الأبرار بمعية الصلافة التي رويها الطامحة والسياسة التي دائما ما تقوم بالاصالة

ولذلك نلزم وعزة هذا الوطن العزيز وكما قال الرئيس الثالث محمد سامي

تجاهدوا انتم منا جميعا

● حقوق و امتیازات ●

وكانت تحظى بتأييد كبير من قبل الحزب والقيادة للشهداء في كثير من المناسبات والاحتفالات. وحصدت جبهة من القرارات اتخذت أسرها حقوقا وتمييزات خاصة بخيلاء لتسليمهم وتوقيع ما يؤوله في سبيل هذا الوطن فاستحقوا بطول وعزيمة طليعة وعرفان الشعب لهم.

إن الحقوق والامتيازات التي منحها القيادة لأسر الشهداء كثيرة نذكر منها:

• إعفاء الشهداء من الضريبة والمزايا. • واحتساب صرف مكافأة شهيد في ذلك العام ثلاث سنوات استراحة ويزيد الدوام والشفقة (١٠٠٠) دينار للضابط

کتابخانه منی الامم



نصيب الجندي المجهول من قبل رئيس  
واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد  
وتنظيم زيارات لوسائل الشهود من  
قبل الطلائع والشعب في اللجان  
الوطنية في المناطق محسباً إلى



## لمناسبة يوم الشهيد

شهداء الأبطال  
الذين ضحوا بحياتهم  
في سبيل الحرية والديمقراطية

# الشهداء الأحياء .. الأحياء الشهداء

ملحمة ام المعارك وتقع هذه المعركة في منطقة ابو عز ، التي تبعد ٥٠ كيلومترا جنوب مدينة الناصرية قريبا من منطقة سوق الشيوخ . وتضم هذه المعركة أكثر من ٤٠٠ شهيدا تعرض بعضهم الى التشويه بالكامل نتيجة لسقوطهم بسفوف الدبابات مما أدى الى تشنر اشلاء الشهداء .

### القادة العسكريون ماذا يقولون عن هذه الجريمة ؟

وقد ألبرت هذه الجريمة ردود فعل لدى القادة العسكريين فالفريق المتقاعد سعيد جمو تحدث قائلا : كما كتب الكثير عنها وأريد هنا ان اكتب عنها من الناحية الموضوعية والواقعية وكيف أنها نفذت وفق خطة مدبرية مسبقا .

أما جريمة وحشية وتكرار تقتصر لها الإبدان وتتمثل منها النكس وتتوال مع أسس القواعد الإنسانية والأخلاقية وأنها خرق للانتفاضة الدولية وتعارض مع لائق الحياء والتقدير العسكرية وروح الفروسية التي يجب ان يتحل بها القادة العسكريون والضباط الآخرون . يبدو ان الأمريكين ارتكبا هذه الجريمة وفق خطة مدبرة سلفا وبدون أي سبب مبرر اذا لم تكن هناك اية ضرورة قومية - قتلها البتة لارتكابها وذلك للأسباب التالية .

١ - ان خنق القاتل التي كان الجنود العراقيين يداغون فيها تشكل ملحا ضد الدبابات او ضد المشاة لان عرضها لايزيد على القدمين ان ليس هناك ضرورة لردمها بالجرافات او غيرها .

ب - من الأعمال البديهة ان الجانب المهجم يستفيد من نفس خنق الجانب المدافع بعد احتلالها وذلك بعد تحويل بسيط فيها لهذا لايجري ردما كذلك الحال عند عدم رغبته الاستقالة منها على أساس انه يستمر في هجومه خلال عمق المنطقة الدفاعية وما راعها في هذه الحالة أيضا لا توجد ضرورة لردم الخنادق لأنها لا تدارك تفل حركة القطعات .

ان الأساليب التي تكررنا اعلاه تدل دالة واضحة وقطعة على عدم وجود ضرورة لردم خنادق الجنود . بل لم تكن هناك حاجة لتواجد الجرافات مع قطع الصلابة في الامام بأي حال من الأحوال الا للهم في حالة واحدة وهي عندما تكون تلك الجرافات والدبابات الاختصاصية مكثفة بدفن الجنود في خنادقهم وهم احياء نعم هو هذا الذي قد حصل .

### الجريمة منافية لاتفاقيات جنيف

اخيرا كان محدثا الدكتور ابراهيم خليل اسماعيل نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقية ليتحدث عن هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية . يقول الدكتور ابراهيم ان يوم الشهيد هو مناسبة تستذكر فيها الاكرم منا جميعا الذين ضحوا في سبيل وطنهم وامتهم نتيجة للمعركة التي خاضها العراق العظيم ضد قوى الظلم والعنوان في معركة قاسية صدام وام المعارك .

وحول دفن المقاتلين والمدنيين العراقيين وهم احياء من قبل القوات الاميركية يقول الدكتور ابراهيم ان ارتكاب هذه الجريمة لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب وأنها مخالفة لجميع القوانين الإنسانية واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

وقد شجعت الجمعية هذه الجريمة التكرار لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبقية الجمعيات الوطنية للصليب والهلال الأحمر . وقد قررنا متابعة هذا الاستفزاز لهذه العملية الاجرامية كونها تمثل جريمة شنيعة تعرض لها مقاتلونا الأبطال وهم يؤدون واجهم الوطني المتمثل بدفاعهم عن ارضهم ووطنهم ضد العدوان الثلاثيني الاطلسي الذي تعرض له فطرا .

رحم الله شهداءنا الأبطال الاكرم منا جميعا الذين استشهدوا اثر هذه الجريمة البشعة وهم يدافعون عن العراق العظيم . رحم الله شهداءنا الأبطال في قاسية صدام وام المعارك .

● قاسم مهدي  
بشير الغزاوي



نيز دي الاميركية تحت عنوان « دفنوا احياء » كان الاول الذي يخرج الى حين الوجود متخطيا عملية مراقبة النشر والمنع التي فرضها المتنافسون في يوم ٢٤ - ٢٥ شباط الماضي اول ايام العدوان البري على القوات العراقية وذكر ان في تلك الايام قامت ثلاث كتائب من الفرقة الاولى العسكرية واسمها « الفرقة الحمراء الكبيرة » بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم مشيرا الى ان شهود العيان لتلك العملية كثيرون جدا حيث يذكر ان مسلة العملية تمت على ارض طولها ٧٠٠ كيلومترا وان منطقة الخندق العراقي كانت قد حفرت على المنطقة المتاخمة للحدود السعودية .

واذا ملاهينا عن الاعلام الاجنبي ومتناوله من اقتراف لهذه الجريمة البشعة فإن اعلاما قد تناولوا بشكل مفصل ابتداء من نشر الصور الفوتوغرافية والزيارات الميدانية وشهود العيان الذين تحدثوا عن هذه الفعلة الشنيعة .

### شواهد على جريمتهم

فقد زارت وسائل الاعلام العراقية الاطراف البعيدة للمناطق الصحراوية الواقعة جنوب العراق وثلاث برحلة للبحث عن رفات الجنود العراقيين الذين دفنهم القوات الاميركية المقتدية وهم احياء في مواضعهم وهناك كشفت هذه الزيارات الميدانية في المناطق الرملية التي دارت في بعض منها رحي المعارك العرية بين التشكيلات العراقية وقوات العدوان والتي نفتت جريمتها البشعة والبعيدة عن كل الاعراف والقيم الاسلامية والدولية .

ومن الشواهد التي تحدثت عن هذه الجريمة في منطقة البادية الجنوبية مزارع عراقية عثر عن طريق الصدفة خلال قيامه بالعمل الزراعي على مقبرة جماعية ضمت جثث جنود عراقيين تم دفنهم احياء بملابسهم العسكرية وتجهيزاتهم بشكل جماعي .

ولكن يلا انشاء قبليه بحراثة واستصلاح ارضه الزراعية الخاصة بمحاصيل الطعنة والبصل والذرة عثر مصدفة على اثار المقبر الجماعية . وقال انه عثر في ركن من المزرعة التي هجرها بسبب العدوان الثلاثيني على العراق ، على ملابس تعلق بمحول الحفر اليدوية مما حدا به للاستمرار بتحقيق هذه الحفر ليعثر على خمس جثث دفنت بصورة جماعية وهي خالية من أية اثار للجروح باستثناء حالات التفتيح .

واكد هذا المزارع في معرض حديثه بان الشهداء دفنوا كما يبدو بواسطة الشفلات حيث وجدت اثار عمليات نقل التربة وحفر المقابر وان الجنود العراقيين الذين دفنوا احياء كانوا بملابسهم العسكرية وتجهيزاتهم واستشهدوا خنقا بواسطة التراب .

ولم يقتصر دفن الجنود العراقيين وهم احياء على منطقة البادية الجنوبية فقط . بل عثرت الاجهزة المختصة على مقبرة جماعية في محافظة ذي قار لجنود عراقيين دفنهم القوات الاميركية وهم احياء اثناء دفاعهم عن مواقعهم في



لأول مرة ضمن مقابر اجرتها صحيفة « الواشنطن بوست » مع عدد من الضباط الاميركيين الذين شاركوا في الجريمة ضمن فرقة المشاة الآلية الاولى حيث روى فيها تفاصيل جريمتهم . ونتيجة لشيعة هذه الجريمة فقد نشرت وسائل الاعلام العربية والعلمية ردود فعل واسعة وتقصيلا ان منفذي هذه العملية والتي وصفها بـ « المجزرة » وذكرت الصحف الاطلسية ان منفذي هذه العملية حصلوا على تعليمات واضحة والقلب من القيادة العسكرية الاميركية . وقد نشرت هذه الصحف على صفحاتها الاولى اخبارا عن جريمة الحرب الاميركية . فيما تناولت شبكات التلفاز والاذاعة هذا الموضوع بشكل تفصيلي في نشراتها الاخبارية .

### دفنوا احياء

وقد كشف مراسل صحيفة المتفستو الاميركية في نيويورك تفاصيل جديدة عن الجريمة وذكر المراسل انباء مورو ان خبر العملية الذي نشر في صحيفة

يوم الشهيد يوم ليس كل الايام ففي هذا اليوم يستذكر العراقيون من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب شهداءنا الأبطال الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة للدفاع عن تربة عراقنا العزيز .. وهو ايضا مناسبة تستذكر فيها الاطال والنساء والشيوخ من الذين سقطوا شهداء ابرار في معركة قاسية صدام وام المعارك .

لله مثل معركة قاسية صدام وام المعارك اشرف المآلات عبر التاريخ المعاصر لمواجهة الهجمة الاميركية الشرسة على فطرا العظيم حيث تكاثرت على قوى الشر والعدوان للنيل من سيادة وطننا العزيز وما اعطاهما من صلحة للحر والخيالة .

لقد تجسست في هاتين المعركتين اثار القيم والصلوة العربية في معنى الفلاح والاستشهاد في سبيل الوطن والامة . وقال الشهداء الأبرار يحيون في طول وضمار كل ابناء العراق الأملجيد كونهم الرجال الاكرم منا جميعا . كما وصفهم الرئيس القائد صدام حسين وكونهم النخبة التي تقامت الصلوة في التضحية والفداء من اجل ان تكل راية علم العراق خالقة في ذرى المجده . ونتيجة للهجمة الشرسة التي تعرض لها فطرا في هاتين المعركتين القاسيتين فقد تنوعت طرق واساليب الاستشهاد .

وفي هذه المناسبة سنحدث عن جريمة ارتكبتها القوات الاميركية ضد القوات العراقية الا وهي جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء في العديد من المواقع الجنوبية كواحدة من الجرائم البشعة والتي يندى لها الجبين وتكشف بكل وضوح عن مدى افعال الاميركان في عيولتهم وجرائمهم فلين حقوق الانسان التي يتكلمون بها وابن هو السلام الذين يدعون اليه !!

### الاعلام الاجنبي والجريمة

وقد تخطى النقيب عن هذه الجريمة الاميركية البشعة ضد القوات العراقية والتي نفذت ايان العدوان الاميركي الاطلسي حيث اكدت المعلومات ان الدبابات الاميركية والمزودة بالجرافات قامت بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء في مواضعهم بعد اعلان الانسحاب العراقي من الكويت .

وقد اعترف البيت الابيض رسميا بهذه الجريمة معلنا ان القوات الاميركية دفنت جنودا عراقيين وهم احياء ، وقال ان القوات الاميركية قامت بهذه الاعمال وهي تحاول لتخامع الموضوع بشكل تفصيلي في نشراتها الاخبارية .

واعلم الناطق الرسمي باسم البيت الابيض « مارلين فيتزواتر » ذلك انه ان ان يوش كان على علم بذلك . كما ان وزارة الدفاع الاميركية اعترفت من جانبها بان الدبابات الاسير المزودة بالجرافات دفنت جنودا عراقيين وهم احياء في خنادقهم خلال المعركة العسكرية .

ان هذه الاعترافات جاءت بعد ان كشفت معلومات عن هذه الجريمة ونذ



● د . ابراهيم خليل اسماعيل

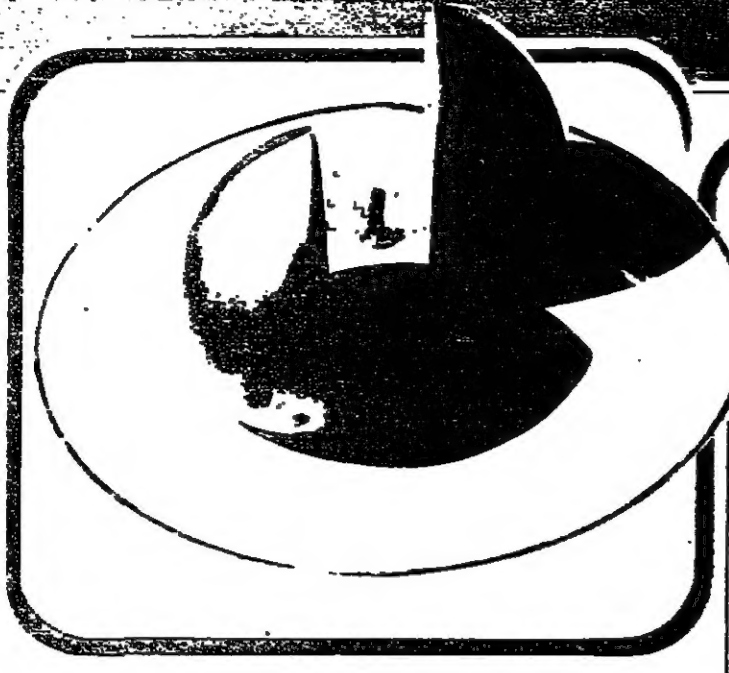


● الفريق المتقاعد سعيد جمو

جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء جريمة مخالفة للقوانين الانسانية واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩

هكذا صنع الأصل





جسدنا  
 هو ميثاقنا (تطاعت خط البرية)  
 ما بدعي في الزمان (سبيل) ، وقبول  
 أيضا ، (سواكس في القوارح للعلم  
 ما تنصع لبرائة الفري لا يردنا ان  
 غفرنا بمتشبههنا ما يستكنا لان  
 صلاتنا - غنايتنا - جسمنا - لا ان  
 ما بدعي في الزمان (سبيل) ، وقبول  
 جسدنا ، وقبولنا ان ياولنا لبرائة  
 جسدنا - غنايتنا - جسمنا - لا ان

يخلق الشهداء انصاراً ومؤيدين... وقد يموت في سبيل الله الكثير ،  
سعيلاً ما يقتضيه ذلك من الشهادة . فجوهر فرقة ... وهكذا  
يستكثر الشعر درسه في بلاغة تعبير الشهيد ، والشهادة خلوي خلوته يكتبه  
في لحظة تخرج من الذات الانسانية ، والاشهادية ، وطفاً ولطيفاً وهو  
... . المصلحة التي يتحطم بها المثلل سدود التلاسل لتستجيب لاشهاد  
وبغيرها من الصلة بالواقع الانساني الطوعي . انها فاعلية استلزامه لعلته  
من نمط معانيها التي تخرج في المثلل الخاص لتلك السلوكيات  
المجتمعية ، وتخص نفسها بالفرادة والتفرد  
اما الشهادة في لحظة الشهادية ، فهي كتلة من نمط آخر ، الصلة هنا براف  
للجميع العام ، حيث الجميع معرضون كذلك ، في لحظة يتوقعونها  
ويتوقعونها . وتلك ممارسة تدنو من الازالة لحظة العلة ، وهي لتتعلق  
من حرية الاختيار بل ان حرية الاختيار كفسرة ... والشهادة هي ذروتها  
الاساسية - لتتصلق العمق البشري من الحياة بجدة بلوت بمسائلها السلي  
المجتمعية في الشهادة . وقد تكون ذاتية ، ترقى الى المعنى الصوفي  
الذي ان سئولاً التقصيص في بعض ميولوجيات التسعوب ، حيث تحلق الزوجة  
الحية زوجاً ميتاً ، او الغير او الى المحرقة ... تتشعب معه في (حياته)  
الثانية ... وقد اضرت لها (الثاني) في احدى سفرات المسند . والله منها  
الشاعر يوسف الصانع في تاسيس اى دراميته (الناب)  
هذا ، كتلة النص من خلال سدود الشهيد (الكلمة) ومن خلال روحه  
وبؤاه وحساسيه (كلمته) وكلمته ، يقم بها ابراهيم موقلة في  
الاشهادية ... لانه راح الى ابيته وولده - ان شرح ابراهيم ابيه (النص)  
قامت منه ، او وسع ايماني تلك يعقل الداني الفلسطيني الذي يذخر عليه  
اشترعية داخل فلسطين الحرة مسبقاً انه راح بعدها ، او ابنتها ،  
ابنته .

يعيون الحبيبة .. فانا من تعلقوا  
يتمتعون ان احسن حبيبتهم بسوء ..  
ومنا من غفلوا احسنه نون ان يتكلم  
نصفه حيا .. ومننا من ضياعوا  
الجنان اهل عين نون على الصلاة  
الحبيبة لي محرابه واول  
والجنين احد اني ما تدعونني  
اليه .. ومنا .. ومنا .. التكرير  
باسون احبيبتهم لحبيوبهم .. فانا  
للحبيب صدام حسين .. ومن هذا  
والراق واول حبيب .. ومن هذا  
احب تواتر الفهماء في ساجات  
الامر .. السعيد تقي شهيد .. وهي  
الكل في الزمانات احب مشروعا  
دائما للتشاهير .. فما سيقول الله  
من اكلهم منا حبيبة .. فانا سعد  
خضر الياس نصيب صمغنا هذا  
الطاهر .. والحب ان يعطونه الجودي  
الصغير باسم عيسى حسن الخديزي  
عمر .. من يتفق بالمرح

وهذا .. كتاب بعض الشاعرات باللهج محرق .. كما في «مملكة عباد» حيث الشهد بيته ويهجي بعض سبلاته في زمن الحرب .. فمملكة تخفق شتويته في الباصيدن ان تحمله وتمتثل معه .. والا تسلط في الوطأ او السرد .. الحري السناج .. او حمله الشعر او الاعلان .. بذلك تغسر خنجره .. وتفسر دونه الحنون نحو ما هو ازي وادي كان في الكهف فملا ومضى .. يتسامل .. احبنا .. شاعر الشرب اراء «المفوضه كصبة في القصيد» الجيدة .. بل وينمي .. لانه يقرر ما تعكف قصيدته من حجم في مصداقية الخليفة وصق الاصاح في تتكف من اسلته وتقدم خباياها الانداسي في فضاء الشرب وفلا القفا ..

الاه الشهد .. بجنا الشاعر احبنا في المقلب الحياتي .. جوار الحقة وليس الحاقنا لنها اكبر من قدرته على تحسمها هو الوحيد المتعيق هو الشرب ذاته :

كل امرأة حلت  
كل امرأة لم تحل بعد  
ستجيب ذات منه  
ولداً بغير من الملاء ..

يحفظ تاريخ الحرب .. واسماء الشهداء

.....

(من كل بيت  
من كل أغنية يغال دم  
وتخرج بنفسي ..  
وهكذا يأتي الشهيد ، يحيي من دمه يرسم مشهد نفسه ، فسيفسك القدر  
دروسة في بلاغة تعبير الشهيد ذاته ، وليس في بلاغة تعبير الأخرى .

يَدْعُوهُمَا وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا  
يَا بَنِيَّ اسْمِعُوا وَاتَّقُوا أَنذَرْتُ لَكُمُ الْيَوْمَ  
يَوْمَ عَذَابًا شَدِيدًا فَاقْبَلُوا حَدِيثِي  
وَأَلْقُوا إِلَيَّ كِتَابَ الْكُتُبِ فَمَا لَوَّى  
أَعْيُنُهُمْ فِيمَا فِي يَدَيْهِمْ فَلَمْ يُفَسِّحْ  
لَهُمْ مِّنْهَا شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا  
فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ أَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ  
بِآيَاتٍ بَاطِلَةٍ إِذَا هُم مُّعْذَرُونَ  
أَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ بِقُرْآنٍ مُّطَهَّرٍ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ

البراق مكتوباً على راسه  
أولئك الذين آمنوا بآياتنا  
ولم يمسسهم الباطل  
ولهم أجر عظيم  
ولهم فيها أزواج مطهرة  
وغير ذلك مما لم يذكر  
ههنا





## شهداء ملجأ العامرية الامن

### صرخة مدوية

## على بشاعة الاميركان وحلفائهم

اليوم هو يوم الشهيد العراقي شهيد الامنة العربية  
شهداء الواجب وشهد المبدأ العراقي الذي سبى دمه  
رخيصا لترثي الارض الطهور بدمه الزكي وليبقى لدى  
هذه الارض طاهرا ابدا لم تمسه قدم اجنبي فكان له ناراد

اليوم ليلى النيران المندمين الابرياء من  
تلقح الفلوات العنصرية كل خويما  
منهمنا مرققا بفعل الصواريخ  
الهجومية الاميركية كل ركن فيه وكل  
جزء منه يصرخ بوجه دعاة  
الانسانية وكأنه يحمل صور الشهداء  
البررة من الاطفال الاعزاء والنساء  
والشيوخ ليقول للعالم ما انا الشهيد  
كنت احمي في هذا الملجأ من شر  
الفلوات فاجتات صواريخ القدر  
والخسة لتقتل كل من كان في الملجأ  
من المدنيين الابرياء فمذا انتم  
قاتلون ايها العالم بل ماذا انتم  
فاعلون

كرامته وعزته وصيانة عرضه وارضه  
فالتاريخ الحديث يحكي لمصر  
الماتر الخائفة في الداع عن الواجب  
وعن الحق وعن ابدا  
دخلنا دار السيد طالب عباس  
السعيد سلب في اللاتين استقبلنا  
بحرارة وترحاب بالحن قل في لند  
فقدت عائلتي تسعة شهداء في  
الحدث الاجرامي على الملجأ شيفاني  
الثلاث وابربعة أبناء اخي وزوجة  
اخي وابنة اخي من هؤلاء التسعة  
خمس اطفال والباقي نساء قل  
ولد ان قدر حجم الكارثة التي حلت  
بنا ولكن لا سبيل لنا سوى الصبر  
على ماضينا ففتح اناس مؤمنون  
بم عبق السيد طالب بعد ان اسعدنا  
انفسه لم يكن الملجأ في اي يوم من  
الايام سواء في فترة العدوان او قبلها  
مقرا لقيادة او مركزا حكوميا او مكانا

على بغداد من قبل الاعداء الاميركان  
وحلفائهم وخدمهم من العرب الجنائ  
كان مكانا آمنا لهم وعلى مدار الساعة  
ولم يشغل في اي يوم من قبل اية جهة  
رسمية او عسكرية كما يصور الاعداء  
الشعبي بل اني اؤكد انهم يعلمون  
تمام العلة والمعرفة من انه ملجأ  
يوه الاطفال والنساء بدليل انهم  
وجوه له ضربة في وقت يتجمع فيه  
الكر من الناس وهي ساعات  
الحجر الاول تم اعقوبوا ضربتهم  
الاول بضربة اخرى بعد ضربة اخرى  
بافان لا اكثر لكي يهفوا هذهم  
الاجرامي يقتل اكر عدد من الناس  
الابرياء ولكن سببها من انهم  
جريحهم بعد سوي لغة الله  
والترتيب ولعدة الشرفاء في هذا  
العالم وهم بملجأهم هذا كصفوا للعالم  
اجمع بحقيقة امرهم وسلوكهم  
الاجرامي الذي حاولوا بشنى  
الوسائل تغيير معالاه بعد ذلك انتقاما  
لدار السيد ابراهيم الفلاحي الذي  
فقد اربعة من ابنته (سعيد الدين  
وروى ونبيلة والا) وامهم



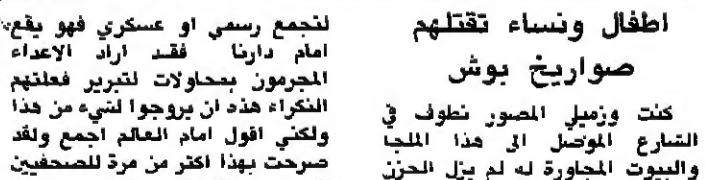
تفنن بالقتل والتدمير  
قال في السيد ابراهيم ليس غريبا  
ابدا علينا اساليب القتل بقتل  
وتدمير الشعوب من قبل اميركا  
الابريست في ابيات بقتل  
شعبها من اليهود والصين والمسلمين  
والمتحجرين من اصل شرقي  
واضعهم الى العذاب الكبيرة  
والذل والهانة والفر  
عشرات الاف من ابناء الشعب  
الياباني قتلهم في ساعات معدودة  
وهدم مدنهم ومستعمراتهم من وجود  
لا لسبب يوازي هذا الاجرام ولو  
باني اذني درجته وقلت ميديتا  
هوريشيا وتكازاكي عديمي الفعل  
والعمل منذ ذلك التاريخ وسيتقي  
تلك ثم القتل الجماعي والدمار  
الباكل بين مراق الحياة واشكها في  
كوريا وفيتنام وكومبوريا واميركا  
الجوية في العديد من بلدان  
العالم وترويديا (اسرائيل) بالقبلة  
الذرية لكي تبقي سبيها سبطا على  
رقاب العرب لادلائهم اقول هل  
يصعب على دولة امتهنت كل هذه  
الجرائم واساليب القتل والتدمير من  
ان تقتل العشرات في ملجأ  
للقاهرة . . . ليس غريبا ابدا لا بل  
هذا السهل اليسر عليها ارتكاب

هذه هي الحقيقة  
تم اسار في السيد ابراهيم الفلاحي  
قالا . . . رغم جرحي الفلاني لا اتي  
الاول ويقتل خسارتنا بشهادتنا  
الاجبة فلن اميركا وحلفاءها وخدمها  
قد خسروا الكثير واستكبر لهم  
خسارتهم الكبيرة هذه يوما بعد  
آخر

ولنا نحن العراقيين البغز والمجد  
والسؤدد في قل حامل راية عزنا  
ومجدنا السيد الرئيس القائد صدام  
حسن حلفه الله  
لم يكن ليلى ما فعله الاشوار في  
ملجأ العامرية ان يغتلي عبر سطور  
او صفحات فلكلام من الفعل  
الاجرامي هذا لافقيه حقه ابدا من  
الحديث بل اكثر بكثير من هذا ففعل  
الشهادة عظيم وهو ينطق في كل ركن  
من حياتنا بمعاني العظمة والخلود  
لنا السيد ابراهيم الفلاحي الذي  
بعض دور المنطقة التي قتل افراد  
عائلته عن اخرهم ولم تبق سوى  
الدور المقلدة لخدمه حيا ونطقا على  
هذه الجريمة

هذه هي اميركا وما هم اعوانها  
من الاطلسيين وهذا هو شعب العراق  
الكبير الذي سيبقي ابدا منار مشعا  
لكل شعب محب الحرية والعدالة

تحقيق : سعدي جاسم الزبيدي  
تصوير : فريد شمعون



اطفال ونساء تقتلهم  
صواريخ بوش  
كنت وزميل المصور نطوف في  
الشارع الموصول الى هذا الملجأ  
والبيوت المجاورة له لم يزل الملجأ  
محميا عليها والسكون سكون الاجم  
والحصرة يلف الدور المحيطة بهذا  
الملجأ تشر عيوننا على هذه الدور  
ولم اناشد سوى لانتانت سود  
ملتصقة بجران البيوت وهي تحكي  
للغراء اسماء الشهداء من النساء  
والاطفال والشيوخ الذين ذهبوا  
ضحية العدوان الهجوي على الملجأ  
الامن ملجأ العامرية الشهيد  
وعيوننا تنتقل من لافتة الى اخرى  
وكان الاطفال الذين ملازمت اسمائهم  
علاقة في ذهني روى وسيف ونبيلة  
وصلاح وسامر وغيرهم يتناولون  
ببراءة الابحية وابشاشاتهم تعلو  
شفاهم الندية فكان هؤلاء الابحية  
يقولون بل يصرخون باعل اصواتهم  
رايها العالم هذه هي اسائته بوش  
اللعن وهما معنا في اسائته المحترقة  
نحمل لكم على الاكف الطرية حقوق  
الانسان

كانت لقاءاتنا مع العوائل التي  
عاطفية حارة وصعبة للغاية لم  
تزل جراحتهم حارة بعد وكان لقائي  
معهم عاجو لا تأكيد لسيادة ادانة  
كبري لوجه اميركا واعوانها  
وخدما متعمدا معروض بتضحياته  
وسكانه في هذه التضحيات من اجل

لجميع رسمي او عسكري فهو يقع  
امام دارنا فقد اراد الاعداء  
المجرمون بحلوات لتبرير فعلتهم  
النكراء هذه ان يروجوا لشيء من هذا  
والتي اقول امام العالم اجمع وقد  
صرحت بهذا اكثر من مرة للصحفيين  
والقوا بنا . ان الملجأ الشهيد لم  
يكن الا ملجأ للمدنيين العزل من  
الاطفال والشيوخ والنساء حيث  
يدخلون فيه يوميا اوجاج الفوجا  
ليجتموا به من شر الخارات القريبة  
وكانوا يشعرون بالامان والاطمئنان  
فيه وهو مخصص لهذه الاغراض  
ولكن هذه الاعداء المجرمين والذين  
ارادوا الاساءة لشعبنا ولقيادتنا  
الفة المخلصة دفعت بهم لارتكاب  
هذه المحالقة الكبرى واضافوا الى  
سجلهم الاسود جريمة نكراء قل  
مفيها في التاريخ محاولين النيل بها  
من معنويات شعبنا العظيمة

الملجأ لم يكن يوما  
مقرا رسميا  
بجوار دار السيد طالب عباس تقع  
دار السيد اكرم صالح حمادي الذي  
فقد في هذا الحادث اربعة شهداء هم  
زوجته وابناؤه الثلاثة السيدة  
نورية شقيقة السيد اكرم صالح قالت  
في كان هذا الملجأ ومنذ بنائه موطنا  
للعوائل المحيطة والقرية منه  
تحضي به في الغارات المعادية فقد  
لجنا اليه في بدء العدوان الابريسي  
على قتلنا العزيز ثم بعد ذلك لجأت  
اليه العوائل وخاصة الاطفال  
ونساء وعبار السن من الشيوخ  
والعجزة أثناء الهجوم الجوي الغادر



## لخاصية يوم الشهيد

## رعاية وعناية خاصة بأبناء الشهداء في مدارس ثانوية

في بداية شهر كانون الاول من كل عام  
يحتفل العراقيون الامة بيوم الشهيد  
ونكره الخالدة اعزازا وتخليدا ووفاء  
لما قدمه الاكرام من جليل الشخصيات وعظمة  
المواقف دفاعا عن المقامات والشرف والكرامة وعن  
وطن التاريخ والحضارة

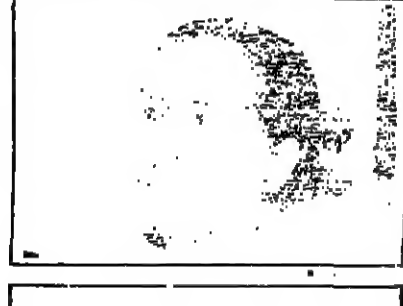
ان هؤلاء الاكرام الخالدون الذين نستذكرهم  
ونتحدث عنهم في يومهم المجيد نستعيد صورهم  
التي لا تنسى من ذاكرة الوفاء والمخلصين من ابناء  
العراق ومن ذاكرة كل الكيدين والشرفاء في الدنيا  
كلها لانهم اول الاسماء ولهم اول صفحات المجد  
ولهم الذكر الحسن ولهم تلي ايت الخفاء وعليهم  
تهول الرحمة والدعاء ومن نالهم مملهم الاول خلت  
اسطر النصر والكرامة . . . انهم شهداء قلبي صدام  
المجيدة وام المعركة الذين حفظوا لهذا الوطن الله  
وكبريائهم

واليوم نلتقي . . . الساعة . بهذه المناسبة الخالدة  
بجسد من اعضاء الهيئات التدريسية لتستوضح  
منهم عن معاني الوفاء والعرفان للاكرام البررة  
والرعاية الخاصة لابنائهم النجباء

وفي موسسة ام عسرة للبنات التي زرتها كواحد  
من ملازمي مؤسسة التدريسية التي تترجم  
لوجبهات قيادتنا الرشيدة كتعبير عن حالة الوفاء  
والعرفان الذين ضحوا باغل مملكون في سبيل  
رقعة هذا الوطن وقضية تراه من ان تبنيها اقدام  
الطغاة الطمعين

استحضار معاني البطولة  
اما المدرسة سعد محمد بدر من موسسة ام  
عسرة للبنات فتقول . . . ان الاحتفال بيوم الشهيد  
استحضار لكل معاني البطولة والرجولة التي  
جسدها الرجال في تضحيهم الكبر لمرصص الفكر  
الفارسي وانه من دواعي الاعزاز العالي ان تفخر  
بالرجال الذين جعلوا من اجسادهم الطاهرة سارية  
علم العراق واننا في تدريسياتنا لنبيل الجيد نستذكر  
بطولتهم العظيمة التي اكدت بالفعل الملموس ان  
طريق الكرامة ابد ان يمر من فوهة المندية لكي  
نستشهد من افهامهم الجريئة كل معاني الشيا  
والبطولة التي خلدها في ضمير الشعب بعد ان  
اعطوا كل مملكون لكي تظل بيوتنا وشوارعنا  
ومدننا وقراتنا عامرة بخير وحاضرة بالعبادة

نماذج بارزة  
وتقول المدرسة ميسر حسن اننا لو تصفحنا  
تاريخ امنا العربية لوجدنا الكثير من المواقف  
البطولية الخالدة ترمو على من العصور وتتجل  
مضامينها بصق الانتماء وعيق الامان الذي  
يعتبر القلوب لتتلفها الاجيال تواترا حيث تلف في  
مقدمة هذه المواقف والقيم العربية الاصيلة قيمة  
الشهادة كونها مجد الاجداد وحصنة المبداء من كل  
شعب وما لاشك فيه ان العراق وامة العرب . . .  
كان لها النصيب الاوفر بين الامم في مقدار التضحية  
عن معنى الشهادة من خلال النماذج البارزة التي  
تقدمت الصلوف لتعلن عن ذلك المجد بطرود  
الصور . تكفي لآثار لهذا المجد وهذا المعطاء وهذه  
التضحيات الجليلة لفرها من الدين في رعاية ابنائهم  
وغرس فيهم ومعلمهم العليا في نفوس الاجيال  
الجيدة



تخليد الابطال  
مديرة المدرسة السيدة مكية عبد كاظم ابترات  
حديثها تقول ان الامة التي تخلد ابطالها تخلد  
نفسها لان الخلود اصيل بالتواصل والبقاء  
وصورة من صور الوفاء للملهم الحي والمستقبل  
وقد حاول الانسان منذ ان ادره هذه الحقيقة ان  
يوفر لنفسه هذه الخاصية ويجمع لها من وسائل  
التعزيز ميجعها نموذجيا لكل عمل

مفزة خاصة وارجحية معنوية  
ولما كان عطاء الاكرام هو ارقى مستويات العطاء  
ولا يري اليه عطاء اخر ولكي يبقي عطاء الشهداء  
ومسيرتهم المظفرة عبقا دائما في نفوس كل جيل  
قادم ومن باب الوفاء والعرفان لعظمة تضحياتهم  
فاننا كهيئات تدريسية قد وضعنا لابناء الاكرام  
مفزة خاصة وارجحية معنوية بين زملائهم من  
الطلبة والتلاميذ وخصوصية متفجرة في العمل  
صحيح ان مسؤوليتنا التربوية تتطلب منا رعاية  
ومعالجة ابائنا الطلبة والتلاميذ بشكل متساو  
ومتوازن ومن غير تفرق او تمييز الا ان ابناء  
الاکرام يجدهم في مدارس لهم الخطوة والرعاية  
الخاصة تعبيرا عن حالة الحب والاحلاص والوفاء  
لما قدمه ابائهم الفرح الميامين في سوح الوفاء  
التضحيات والمواقف الرجولية الشامخة والتي  
تكتل بتقدير اغل مملكون لان الجود في الناس هو  
غاية الجود . لذا فان هؤلاء الطلبة والتلاميذ هم  
مسط تقدير واعزاز والوجبات التدريسية من جهة  
واخوانهم وزملائهم الطلبة . كما ان جل الانشطة  
الثقافية والادبية والفنية تجد ان ابناء الاكرام هم  
الذين يقومونها اضفلة الى شربهم برقع العلم في  
ايام الخسيس وتكريمهم في المناسبات الوطنية  
والقومية واعلمهم من اجور السفرات والحفلات  
وعيرها

وفاء الدين الكبير  
السيدة كريمة ياسين فليح معاونة موسسة ام  
عسرة للبنات تقول : ان كل مملكون ان ندمه لابناء  
الاکرام من رعاية وتعامل خاص هو قليل وقليل جدا  
ولا يمكن ان توفي الدين الكبير الذي يطوقنا به اولئك  
الافراد من الرجال الاكرام الذين ذابوا بكبرياء عن  
حامي الوطن وملاسله لكي تظل هامتنا عالية ولكي  
يظل شرفنا سلا وتربنا حرا بطورا فجعوا من  
اجسادهم الطاهرة مترييس واسوارا عالية لكي  
لا تسرق البسة من افواه اطفالنا ولكي تستمر  
عمليات البناء والشيوخ وتوهج مصابيح  
الحضارة في وطن الذرا في وطن القائد الفذ  
صدام حسن حلفه الله ورياء . . . لذا فلنا كل  
ملتحدث لابائنا الطلبة عن هذا الزعم وهذا المجد



الاکرامون  
حفظوا  
للوطن ألقه  
وكبرياءه  
● هادي مسير الربيعي  
تصوير -  
بشير الخزاوي  
● جريمة قتل الاطفال والنساء في ملجأ العامرية هزت ضمائر الشرفاء في العالم







في يوم الشهيد الخالد



اساتذة الجامعات يتحدثون عن

قيم الشهادة والبطولة في التاريخ

الشهداء اكرم مناجمها... هذه المقالة المقتولة للرئيس القائد المجاهد صدام حسين ستظل مثالا عظيما... ومحفورة في ذاكرتنا وذاكرة الاجيال المقبلة لتكونا جسما للمقاومة والتمسك بالثوابت والقيم التي لم يزل العراقيون يفتخرون بها...

وكان جرح القائد الرمز المتأصل صدام حسين من الشهداء شاملا... فخلال ذلك لا تنقطع شعلته في الدفاع عن حياض الوطن والامة... والوقوف الى جانب الشعب العراقي...

الدكتور علاء نور رئيس قسم التاريخ بكلية الاداب - جامعة بغداد: يقول من حارب التاريخ والامة العربية وتواجه تحديات ضخمة يحكم موعدها وبورها الحضاري وامة هذه المواصفات لابد وان تؤدي في سبيل الحفاظ على تاريخها المزدحم من التضحيات ولذا في التاريخ العربي الاسلامي شواهد متواصلة لمعركة بدر على سبيل المثال لا الحصر شاهد على ذلك وعمر القاسية الاولى كانت رمزا عظيما لحرارة التصوير ومجمل فيها الشهداء اعل درجات العطاء واستمر

ذلك عبر حب التاريخ المتلاحق شامدا على صلالة الامة وعق عطلتها... وفي التاريخ الحديث تواصل هذا المعطاء للامة العربية في صراعا الطويل والحرب مع اعدائها وعلى الرغم من ذلك لم تقف الامة شخصيتها القومية حيث تنوعت صور التضحية فكانت الثورة العربية الكبرى عام 1916 واعقبها الثورات القومية في عام 1920 حتى سمي هذا العلم بعلم الثورات القومية مثل ثورة

المعشرين في العراق والثورات التي حدثت في العلم نفسه في فلسطين وسورية ومصر والمغرب وغيرها من افكار العروبة... وشهادة أبطال الامة تحررت الاقطار العربية وثقلت استقلالها ولولا تلك البطولات لما ارتفعت اعلام العربية مؤثرة رمز الامة في التحرر من الاستعمار...

ومن هذا كله تلتصق مكانة الشهيد في رسم تاريخ الامة العربية وتبين مكانة الشهيد في الحفاظ على عرامة الامة ووجودها وامجادها ولا يفتن الامة ان تالف شامخة دون عطاء كهذا ويمكن القول ان امنا تميز عن كل من الامم بهذا الجانب المعنوي والروحي والمجاهد ولذا كان الجهاد ركنا مهما من ارکان الاسلام وربه اتسعت مكانته والى حيث اصلها وجودها وهو يوم الشهيد في العراق كاعتقاد لذلك التاريخ المجيد في الحقب المتعاقبة جميعا وهو تأكيد لاصالة الرمال وتاريخ الامجد...

تقدير واكرام الشهداء

اما الدكتور اسامة عبد الرحمن الدوري فيقول ان الاسلام كرم الشهيد وكان عنوان زهو الامة وفي تاريخ العرب الحديث والمعاصر قدمت الامة العربية الشهداء على طريق النحر من المستعمرين فكل العراقيون القدر في الشهيد وانزله من اجلها الانبياء والاخفاء في قاسية صدام لحيده هم العراقيون البواسل الشهداء بلعنا من المباديء والقيم... والعراقيون الامجاد يحتفلون بيوم الشهيد كي تظل نكرام المعطرة مكانة في اذهان الاجيال وان ملاحمة قيادة الحزب والقوة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين للشهيد ولتوبه اكراما وتقديرا لنوره اعلى مثلا رائعا في التكريم للمعتكفين في الدفاع عن حياض الوطن والامة...

قيمة عيا

ويؤكد الدكتور خليل ابراهيم على ان الشهادة قيمة عليا من قيم المسلمين وافر الشهداء تقديرا خاصا ووضعوا في منزلة عالية وعلى هذا الاساس فقد صارت الشهادة غاية الكثير من المسلمين وكثروا يتسابقون في ميادين المعركة لنيل شرف الشهادة وعندما يستشهد الشهيد على ارض المعركة وفي مقره الكلام كان يقول (لقد فزت ورب الكعبة)... وبالشهادة استطاع العرب المسلمون ان يبعثوا الطريق لانتصاراتهم الكبرى... في القاسية والبرص وفي معركة كورة شنتوة في الانتداب بقيادة طارق بن زياد قدم المسلمون شهداء كل ويكفي القائد صدام حسين للشهيد ولتوبه اكراما وتقديرا لنوره اعلى مثلا رائعا في التكريم للمعتكفين في الدفاع عن حياض الوطن والامة...

هكذا تبارى العراقيون في قاسية صدام المجيدة وام المارك لنيل الشهادة دفاعا عن حياض الوطن والامة

ان عمة بهذا الجمع الغفير من الشهداء تركت انما امة حية لا ينفكها الاستعمار ولا تترك عينها نهديت بوش وحلفاء... فبما شهدنا الابرار التي روت في قاسية صدام المجيدة وام المعركة ارض الوطن ستكسر الحصار الجائر...

الخلود احسن بالتواصل

اما الدكتورة زاهدة سعيد الصلحي فتقول ان الامة التي تخلد الصلحي في تخلص نفسها لان الخلود احسن بالتواصل والبقاء وهي صورة من صور الوفاء للماضي الحي والمستقبل المشرق وان تاريخ امنا العربية يبرز بالبطولات العظيمة فتاريخنا محط رحل الابطال الذين لعبوا ادوارا حاسمة وعظيمة في حياة الامة ويعجز القارئ والمتصفح عن احصاء المواقف والبطولات واسماء القادة الذين شحوا بفانيات التضحية من اجل عزة الامة ومنحتها... فالشهادة اذا لها معان ودلالات رائعة زاخرة بالعلم والمجد لامتنا العربية المجيدة...

تحقيق: رعد عبدالجبار تصوير: يوسف الشمري



الهدى... نوره... زور عوائل... الشهداء اكرم مناجمها

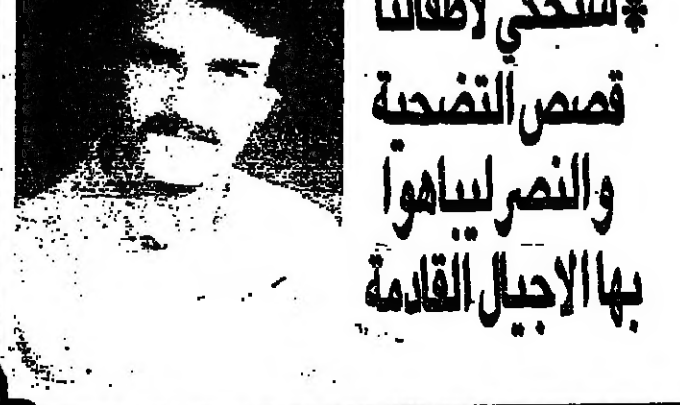


فكان أبناء العراق النخري وعوائلهم في المقدمة للدفاع عن مكتسباتنا وحقوقنا ووطننا ضد اعداء العراق والامة العربية... العراق يافتقه فلولا تضحياتهم وبطولات اخوانهم كما استطاع انقاذهم اليوم من كفلة مراسهم وتحقيق طموحاتهم والعيش بسلام في هذا البلد الذي اراد اعداء لهذا البلد ان يبدلوا عهود الطمانينة ولكن خسروا وخلف قلوبهم...

وتقول زوجة الشهيد (حكمة) التي هي ايضا شقيقة الشهيدين (حامد وحسين) بان ولدي (احمد وحسين) الذين تفتتحت رعاية الثورة والقائد المخلص صدام حسين سلكوا لها قصص التضحية والبطولة التي سطرها أبناء العراق الابطال في المعركتين القاسية وام المعركة ولكن لما خيرا يغنيهم عن ان تظل صورة والدهم واخوالهم طرية في اذهانهم ويحيون بها زملائهم في المدرسة والحزب...

لحاجة لكل عائلة انجيحت واعطت بلا مقابل لوطون... وتحية لكل ام ارضعت وولدت في ابناءها حب الوطن والقائد والشعب... وعهدا للكرام مناجمها ان يظل رايهم على العهد المتجدي والبطولة التي سطرها العظيم وشموخه ويؤمنون ما بهمة المعتكفين ويواجهون بانفسهم واموالهم ضد كل من سول له نفسه الحق الا في العراق وابنه واطفله وشيوخه وحرائره... وتحية لسرية علم العراق والرضوان والجنة لشهداء معركة قاسية صدام المجيدة وام المعركة الابراز...

خضير عباس محمود تصوير: بشير الغزاوي



سنحكي لاطفالنا قصص التضحية والنضال لياهاوا بها الاجيال القادمة



التاريخ هو ذاكرة الشعوب وخاصة اذا كانت احداثه مآلات طرية في اذهانها وشخصياتها وحين نسمع منهم تلك اجلا لا لهم وتكرير لهم تلك البطولات والتضحيات فاذا كانوا احياء فكلنا بنكرهم اما اذا استحقوا الشهادة فطوبى لهم فهم اكرم منا جميعا بنكرهم من خلال الوجوه التي تعالجت معهم والعوائل التي عاشوا في عتفها انها عوائلهم الكريمة التي ارضعتهم حب الوطن والتضحية من اجله حد الاستشهاد... فكانت مشاركة قاسية صدام المجيدة وام المعركة خير شاهد على هذه التضحيات...

قد اخرج الدم الطاهر الزكي في كلا المعركتين ليسجل لعراقنا العظيم انه يبعث مصفا عطاء ويبل ابطنه وسيل الحمى على اعدائه مهما كثر عددهم وتوالت اساليب حفرهم وصور عدائهم واي عطاء يشقون خلفه فدماء الشهداء تروى في شوارعنا وفيما الصمود والبناء... فمع كل شعبة تضحيها تبذل ظلام الاعدام الذي يبعثه لنا...

شهداء قاسية صدام

وفي يوم الاثنين تذكى بعائلة اول شهيد في قاسية صدام انه المقتل البطل الشهيد (احمد حميد وهيب) ليحدثنا شقيقه (احمد) ماذا يعني لهم ذلك وماذا كان في عائلته يقول... الشهادة هي اكبر من ان تحصى ونحن نستقبل خير استشهد شقيقا لقد احسنت ان كل أبناء العراق للصناديق وهم يلقون بوجه العوان على وطننا وشعبنا هم الشهداء (احمد) في البطولة والصمود وان بداية الطريق الذي خطه مع رفاهه قد انزل لنا طريق النصر الذي شاق بغضل تضحياتهم وبعطولات رفاقهم جند الملاك شنتام حسين وقد اختارت الطريق نفسه في حياتي وهو طريق الجندية للثرف الحظي... على عهدة للكرام ولعراقنا العظيم...

سنظل على العهد بالجهاد والبناء لنحافظ على تضحيات الاكرم مناجمها

وتتوالى عطاءات العوائل العراقية فهلم اشكاه الشهيد (كريم على حسين) يكتون الطريق الذي خطه شقيقهم بدمه الطاهر وحصلوا على الاستشهاد وانوات الشجاعة... هذا ما يقوله شقيقه (اسعد) فالتضحية يصنعها الابطال الذين ارضعتهم امهاتهم حليب البطولة هم اشقاء اولئك الصناديق الذين صدوا وصنعوا ملحم القاسية في كلفة المعركة التي يشتر اليها بقلبين واصبحت بروما خالدة في سطر بطولات جيشنا العظيم...

شهداء ام المعركة

ويمتدح الدم الطاهر في معركة شنتا ضد اعدائه التكتلين من المسلمين واميركان وصهيونية فتتكرر المؤامرة ويكون جيشنا وشعبنا الابي كما عهدنا لاذ صدام حسين وفي ارضه وتتوالى تضحياته حيث يسطر ابناء الرايين سطر اخر هو رد عنوان الخاسرين في ام المعركة...

هؤلاء لانهم اكمل غار على جبين كل عراقي

العوائل تفخر بأبنائها الشهداء



هكذا صنع الاصل







**عبد مران**

في حشٍّ مبهيج ضم الأمل والأحباء  
الأصدقاء ثم عبد مران القلب  
هنس ليس وهم حبيب الراوي  
على الأنسة مزيم سلمي عبد القادر  
الراوي تهافتنا والف مبارك لهما  
متعين لهم بالعين والرفاء والسعادة  
الدامية



جمع الشهيد

خيون دواي الفهد  
لم يخل العراق  
دائم الاضطراب  
وحقوله  
دائمة الإزعاج  
رغم عنوان أعدائنا  
و (الحصل)  
ذا (ن) (الشهيد)  
بدماء الزكية  
روى البذر

مهرجان خطابي

بمناسبة يوم الشهيد ستقيم  
الهيئة الادارية لنادي النهضة  
مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة  
الكرامة يبدأ بمحاضرة للشاعر  
ضياء سليم الصلح مع قصيدة  
للشاعر محمد راضي جعفر تسبقها  
كلمة الهيئة الادارية - وذلك في  
الساعة ٨ من مساء هذا اليوم  
وعلى قاعة النادي

هشام الشيخ عيسى

بيوت الخرخ من ساحة جمد  
شبهت حتى ساحة الشهداء  
تحدثت بود وفخر وثبات عن  
فناها  
ولو عرجت على (القطان) و  
(البيروني) و (الختار) و  
(الفدائي) و (ابو القاسم) و (١٤)  
توزن و (جزيرة الغراب) وغيرها  
من مقام الخرخ لوجدته حديث  
الجالس وموضع فخر الكرخيين  
واعزازهم  
ما سمعت له وسعت اليه قوافل  
من الشهداء تترى قد تحقق وما  
نذرت له نفس نراه رؤية العين  
وتلمسه لمس اليد ونطقه  
تلمحه عزا ومجدا وسودا  
وعزائنا ان جذوة العروبة  
والدواء التي اراد لها الإعداء ان  
تخبو مازالت متقدة تحيي ابناء  
الإعداء وتستغل على الدوام مادام  
زيتها هذه الدماء الزكية  
الطاهرة

وما يبتها درب طويل وشاق من  
التفصل وحمل المبادئ  
في مثل هذا اليوم الاخر نذكر  
ابا على وكيف ألقى العمر وهو  
يجوب جبهات القتل دفاعا عن  
العراق ونودا عن جياضه  
تري بلاء لغة شديدة عن  
تجمل اهل ولكن القليلة ظلت منيرة  
تحدثت بصوت جلي وحروف  
وهلجة تملأ المسامع والقلوب  
فلقد كان كما قال الفلك المظفر  
صدام حسين (واحدا من أبرز  
قادة القومية وبيرا من أجل  
بيارقها وسيظل لم تلمه الملمات)  
ونسأل (خضر الياس) عن  
فلما الذي قل ولما لها وللاب  
الصبا والصلح يسأل عنهم ولم  
تنتهه اعياء السؤاليين عن  
تقدمهم وزيارتهم والسؤال عنهم  
لذا تراهم يفتخرون في الحديث عنه  
وعن بطولاته وتواضعه وأخلاقه  
وتعامله معهم  
فلو اصحت السمع لسمعت كل

ستجلس عند ٧:٣٠  
نقرأ ابيدية الوجد وتعلم  
دروس الحب وسنوع صوب  
غرسكم ونودا لكم القلوب شموعا  
وتكتب اسماعكم في حداثات  
العيون ونودا تحت ظل شجر  
سليمته يماء القلب فليت يستلنا  
يسر الناظرين  
وعلى سواحل نهر القديسة  
كم من الدماء سكبت وعلى عتبة  
نصرها كم من الشهب غطرت  
وتركت موضعها خرا تسبح  
بجود  
واذا مرت بـ درابزين خضر  
اليس فاسألوهما عن قناها عن  
رجل استشهد وهو مسك بقبضة  
سيه بل عن سيف قارع كتائب  
الإعداء كتيبة كتيبة في أثناء الليل  
واطراف النهار وعلمنا اثر عام  
حتى انت شار النصر بامتعة تلقى  
ظللا على كل العراق  
وماذا ستكتب وبأي مداد عن  
تاريخ اوله نصر واخره شهادة

سجلت عند عتبة النار  
فمن اينعت شرفات منزلنا  
فخذوا حلفه من تراب الوطن  
وحنوا بها جباه القادمين وايدى  
الصبا واسألوهن كم من  
العصافير حطت في مثل هذا اليوم  
على أعصاب الجثة  
وكم من الشهداء طرقتوا بلبها  
فقاتل لهم ادخلوها امنين  
واسألوا طيور مدرسة بلاء  
الشهداء هل مر عليهم اطفال ملجأ  
العامرية واذا مروا هل كتبوا معا  
على تلك الاشجار كتبت علينا  
الشهداء والكرما الله ينيل  
شرفها  
وكم من القوافل سارت على  
درب القديسة وام المعارك  
فاتركت كواكب اصابت سماء  
الوطن وفي كواكب الشمس حين  
تخلون تتجر الأرض فتلون  
الينا مطرا او اقمارا لا تعرف  
الافول



جريدة الثورة العراقية  
تأسست سنة ١٩٥٨  
مقرها في بغداد  
الطبعة ١٠٠٠٠  
مطبعة ١٠٠٠٠  
الطبعة ١٠٠٠٠  
مطبعة ١٠٠٠٠

عصافير مسافرة

حسين الشهريلي  
روى وسيف وتدية وصلح وسامر .. اطفال عراقيون  
احرقهم بوش في ملجأ العامرية ..

المشهد الاول

هل تهجر العصفير مثل الطيور ؟  
واذا كانت كذلك .. فلانه لم يكن موسما لهجرة الطيور  
ضخيرات والشرطة حمر ودعما تحملها اميرة صغيرة من هذا  
الزمان تكرر نفس الكلام  
مضى تحضر العصفير ؟  
مرحبا روى .. اولا بصفورتها المسافرة .. هيا تنتسوية في  
درب المدرسة .. سنبلية السنبلية .. على التي صليتنا ..  
سنبلية يستل ..  
لكنه مجرد فراغ .. مرة من اللجج بسببها لكبار .. انتظر ..  
وعندما يطلق الاطفال من الانتظار فان دموعا حارة بيضا  
تسكب بلا استئذان تسفل ضوء العيون  
منذ أيام ما زالت يضربها واشربتها تسير في شارع مرسوم  
بقلبي الصغير بتيمة بلا اصحاب .. فليتيم في ادراك لغة  
الاميرات الصغيرات .. ليس من يلفد ابويه فقط .. انما حتى  
الذي يلفد اصحابه  
هل تعود العصفير الى اعشاشها ؟  
هل يسكن يضربها .. يجرها بعث طولي ..  
انه سيف .. صباح الخير ياسيف .. هيا نخفي مثل الجنود  
انا جندى عربي .. بنديتي في يدي ..  
احمي هذا وطني .. من شرور المعتدي ..  
سيف يصل الى ذلابة النشيد .. يتوقف عن المسير .. ما عاد  
يمشي مثل الجنود  
ما عاد يشكها  
هل سيف .. طار مع العصفير ..  
هل سلم الضابط على بعضها .. هل تمسك ببعضها  
اذا هي ضللت تادية .. وتادية تياهي هي الاخرى  
بضربتها  
لكنها ضللت بلا اشرطة .. بلا راس تتدلى منه .. تقتش عن  
راس عصفورة ..  
واصبروا .. لقد احترق كل شيء ..  
اذا ستفهم وحده بالمرتي بلا اصحاب .. فالطريق ما  
زال سلكا  
لكن لابد ان يمر على بيت صلاح وانا وصلح سنمر على  
سامر ..  
جربي بالمرتي ..  
تأخر طرفة العامرية بل بيت صلاح .. ليست عصفورة هي  
الاخرى ..  
مرة .. اثنتين .. ثلاثا .. عشرا ..  
انها علة كل يوم منذ ذلك اليوم الحزين .. لكن .. ولا من  
مجيئ ..  
هل ما زال الجميع نياما .. ربما ..  
وحتى الدار تبدو تامة مطمئة ..  
اذا لينوا بسلام ..  
على مكاني يجلس في المقعدة .. هل سيقني الى الصف .. هل يراحمني  
سافر .. لماذا تركض مسرعا .. تريد ان تحمل شارة القوة ..  
انت تعرفين انه اخذ مكانه في المقعدة .. وانه قوة فعلا ..  
اين .. هناك .. في الصف .. نعم .. لكنه صف من طيور  
النورس .. اجمل من النورس .. لا يوجد مثله هنا ولا في الكرة  
الارضية .. يرغب ان قوته من عصفير بغداد ..  
اليوم مثل البارجة .. ستفكر الاميرة الصغيرة وحدها  
بتيمة في شارع المدرسة اليتيم .. بلا روى .. بلا سيف .. بلا  
تدية وصلح وسامر ..  
وستقرأ في صدرها المسكون بالوجع سورة الفاتحة عندما  
تصل الى ذاك المكان  
اي مكان بالمرتي ؟  
ملجأ العامرية .. ملجأ العامرية .. ملجأ العامرية  
من يتحمل وجع العصفير الشهداء .. اي اثم .. اية  
خطية ..  
اللمعة عليك يغوش الى يوم الدين ..

المشهد الثاني

يظهر راس انسان مكون بوجوب .. الاول متلخ لا يتيسر  
خل من اللامح .. يقرأ لائحة لحقوق الانسلا وطوائن الحروب  
تقول كلمتها ..  
لا يجوز قصف الملاهي وفق الفقرة ٦٥ من البروتوكول  
الاول من الاتفاقية والذي ينص على توجيه اذار للامتين قبل  
هفسه بوقت كاف ..  
لكنه يستدير لينظر وجهه الاخر ..  
يتيسر بحيث مردا .. يجوز ذلك لاميركا وحلفائها .. وعلى  
بلجيا العامرية ..  
يصرخ شهيد الانيات ..  
لماذا يلحظرة الامين العام للأمم المتحدة .. الا يعد ذلك  
انتهاكا ما بعد انتهاك لقوانين البشرية ..  
يصمت حضرة الامين ويكلم الصمت بدلا عنه ..  
انه الكيل بمكيالين ..

المشهد الاخير

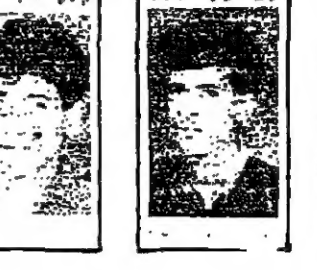
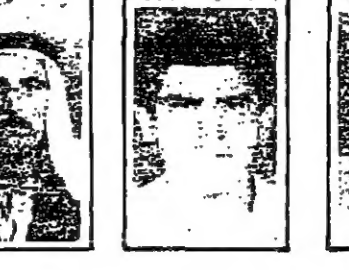
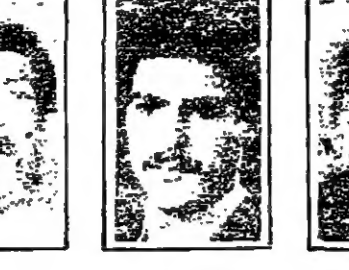
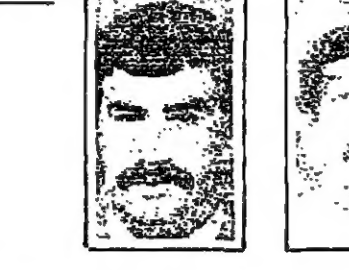
ضخيرات والشرطة حمر ودعما بيضاء .. والاميرة تعود  
اليوم مع اصحابها العصفير .. تنظ على طريق المدرسة ..  
فوسم هجرة الطيور قد تغير ..  
والعيود هو يوم الشهيد ..  
الايام قراءة سورة الفاتحة .. والنموا بوش الذي احرق  
اكبادنا .. العنوه ..

مهرجان شرقي للجامعات

اللجنة الاحتفالية في معهد النفط  
تستعد لاقامة مهرجانها الشرقي  
الثاني بمناسبة ذكرى يوم الشهيد  
يشترك فيه شعراء الجامعات  
والعقاد كافة  
وقد تشكلت لجنة لفحص القصائد  
برئاسة الشاعر علي الجابري  
وعضوية عبد البصري وعبد الجبار  
محمد وحسن الهاشمي  
وسندهم فرقة الاصلاح على مشاي  
المهرجان مسرحية ( قصة اغتيال  
شاعر ) وهي قصة اغتيال الشاعر  
فلاح عسكر تاليف علي الجابري  
واخراج عبد البصري



وفاء لشهداء سوق الخلوقة



اما الفنان صالح مهدي فقد ابد وجهة نظر زعمه  
الفنان ابراهيم مضييفا ان المهرجان سيشمل بالإضافة  
الى العرض الفني مهرجانا شعريا ومعرضا  
للبوستر وسيتكون مولفه في مكان الجريمة نفسها  
(السوق) وسيتشارك في هذا المهرجان العديد من  
الفنانين والشعراء كصالح ياسين والاخوان يعرب  
ونبيل العبدوي وعلاء المعاضدي وغيرهم من  
الفنانين والادباء  
ونحن بدورنا نضم صوتنا لهذه المجموعة  
ونطلب الجهات المسؤولة بتقديم يد العون لها فان  
تلك الاصوات التي تصدح بعبء العراق والفكر خير  
رد على العدوان ..

انطلاقا من هذا الشعراء .. تجمع فنانون وشعراء  
ومثقفو مدينة الخلوقة لاعداد عدة لمرحان في  
سجونه بمناسبة الذكرى الاولى لجريمة العدوان  
الامريكي بصف سوق الخلوقة ..  
وقد حشدنا الفنان ابراهيم الحسوي فنانا ان  
ماتسي لتحقيقه ينظره كل عراقي وهو واجب  
علينا جميعا .. وستقيم المعرض برغم ضعف  
الامكانيات التي سببها الحصار الخبيث حتى لو  
اضطررنا لان نحمل لوحاتنا ونلف في وسط  
الطريق ..

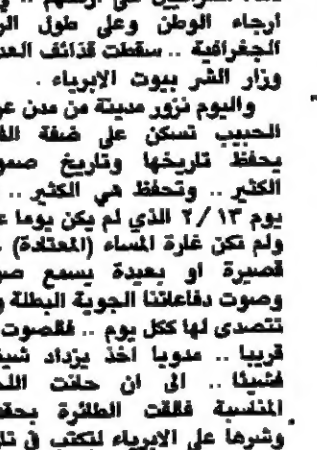
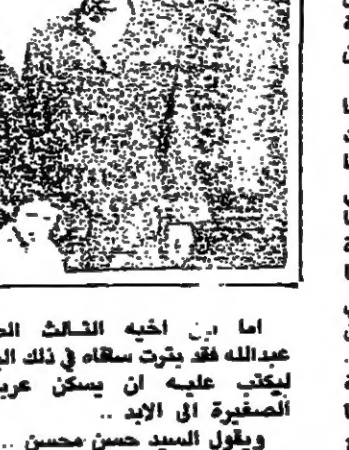
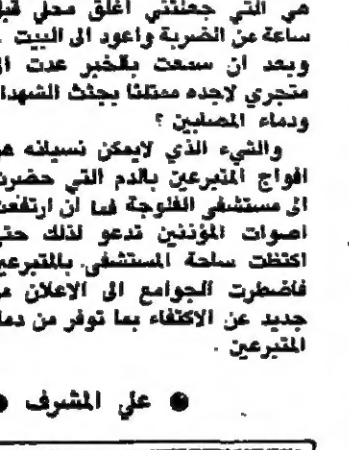
واصلب احد المتاجر في السوق  
القديم .. فيقول .. الصدة وحدها  
هي التي جعلتني اغلق محلي قبل  
ساعة من الضربة واعود الى البيت  
ويعد ان سمعت بكبير عدت الى  
متجري لاجده مستكنا بجثث الشهداء  
ودماء المصلين ؟  
والتي الذي لايمكن نسيانه هو  
الواجب المأثرين بالدم التي حضرت  
الى مستشفى الخلوقة لما ان ارتفعت  
اصوات المؤنثين تدعو لذلك حتى  
اكتفت ساحة المستشفى بالمرتين  
فاضطرت الجوامع الى الاعلان من  
جديد عن الاعتقاد بما توفر من دماء  
المرتين ..

ما اكثر جرائم العدوان وما  
ابشعها  
هذه اليوم الاول للحرب سالت  
دماء العراقيين على ارضهم .. في كل  
ارحاء الوطن وعلى طول الرقعة  
الجغرافية .. سقطت قذائف العدوان  
وزار القر بيوت الابرياء  
واليوم نرؤ مدينة من مدن عراقنا  
الحبيب تسكن على ضفة الفرات  
يحفظ تاريخها وتاريخ صمودها  
الكثير .. وتحفظ في الكثر .. فلي  
يوم ١٣ / ٢ الذي لم يكن يوما عابدا  
ولم تكن غارة السماء (العدوة) غارة  
قصيرة او بعيدة يسمع صوته  
وصوت فاعلنا الجوية البطة وهي  
تتصدى لها كل يوم .. فقصود كان  
قريبا .. موبيا اخذ يزداد شيئا  
شيئا .. الى ان حلت اللقطة  
المنسية فقلت الطلقة بجحدها  
وشرها على الابرياء لكتبت في تاريخ  
العدوان الاسود مطرا موبيا اخر ..

اما من اخيه الثالث الظل  
عبدالله فقد برث سقاء في ذلك اليوم  
ليكتب عليه ان يسكن عربيته  
المنسية الى الابد ..  
ويقول السيد حسن محسن .. ان  
كل شيء حدث بسرعة شديدة ويشكل  
غير متوقع .. فقد كنت واقفا في محلي  
مع صديقي حميد رحمه الله وقيامة  
سمعت صوتا رهيبا .. ثم سقوط  
الجني علينا جميعا ..  
وما ذكره البعض لنا ان وجود  
السيد حسن محسن في قيد الحياة  
كان اشبه بالجويدة .. فبعد الرقعة  
الرائحة للشر الذي يرفع الركام من  
السوق وجد حسن محسن تحت  
الركام حيا ..

افسوس الكسلام

قل الله في حكم كتبه ولا  
تقولوا ان يفل في سبيل الله  
اصوات بل احياء ولكن لا  
تسمعون ..  
وقل عز من قلل .. ولا تحسبن  
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا  
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين  
بما آتاهم الله من فضله  
ويستبشرون بالذين لم يلغوا  
فيهم من خلائف الا خوف عليهم ولا  
هم يحزنون .. يستبشرون ببيعة  
من الله وفضل وان الله لا يضيع  
اجر المؤمنين ..  
وقل نبينا الكريم صلى الله  
عليه وسلم .. يشفع يوم القيامة  
ثلاثة .. الانبياء ثم العلماء ثم  
الشهداء ..  
وقال .. يشفع الشهيد في  
سبعين من اهل بيته ..  
وقال شاعر عربي  
يستغفرون منافعهم خاتمهم  
لا يخرجون من الدنيا اذا قتلوا  
وصفهم الرئيس المجاهد  
صدام حسين .. بينهم اكرم منا  
جميعا .. وهم كذلك .. لوجود  
بالنفس شلة الكرم والذيل  
واذا كان الموت نهاية كل  
حي .. فلن الاستشهيد في سبيل  
الله والحق والوطن والمبادئ  
هو الحلة حلا .. ليس لان  
الاستشهيد يلقن بفضية سلمية  
فصعب .. بل لانه يتكلم عن  
مدن الشهيد وعق ايمانه .. وما  
ترمز اليه لحظة استشهاده من  
قيم اجتماعية ..



ماحلي الوطن المحيد

ويترفع الاذان .. وتترع اجراس  
الكناش .. وتحدث الاصوات في مساء  
الوطن ويبدأ الناس بقرأة سورة  
الفاتحة على ارواح اكرم منا جميعا  
شهداء الفداء والدماء الجديدة ..  
ايثار بلاء الصدام حين تلمس  
ابديا (شارة الشهيد) على صدورنا في  
كل عام في مثل هذا اليوم وكما هي  
كبرى معانيها حين تراها على صدر  
قائدنا وهو يؤد الصلاة عند نصب  
الشهيد على ارواح من لم يكتف  
خاصة في قلبه ووجدانه وصغيره ..  
الله اكبر ايها الابن والاب  
والزوج حين تلاف لكم اليوم اجلالا  
لانكم نرتن دمكم على تراب هذا  
الوطن الخالي للدماع عا وعن حرائر  
العراق والامة العربية .. الله يبارك  
مذا سيسجل التاريخ من بطولات  
ايانك في سوح المعارك وشكها كما  
هي بالدم وغبار المعارك ليقول  
للجبال القائمة هذا دم من العراق  
وهؤلاء ايناءه عساو سفر القديسة  
وام المعارك بل سكتب بحروف من  
ذهب تيمة خاصة للشهداء من  
الاجري الذين رضوا بما كتب الله لهم

الاحتفالية الشعبية في نادي الكتاب

لمناسبة يوم الشهيد يقيم نادي  
الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية  
احتفالية شعبية في قاعة بصني افان  
عربية وذلك في الساعة العاشرة  
والنصف من صباح اليوم  
وستشارك في الاحتفالية مجموعة  
من الشعراء من بينهم الشاعر  
عبدالقادر عبدالواحد .. تمنان  
ماهر الكنعاني .. الدكتور علكة

الاحتفالية الشعبية في معهد الفنون

بالبصرة ومهرجانا اخر للخطابة في  
كليات الجامعة ومعرضا للكتاب  
تقديم دار الحكمة ومعرضا للكتاب  
الزراعي تقيم كلية الزراعة واقامة  
معرض للفنون التشكيلية واخر  
للصور الفوتوغرافية ينظمها المركز  
الثقافي هذا فضلا عن احتفالات كليات  
الجامعة والمراكز العلمية الاخرى الى  
جانب الفعاليات والمسابقة  
الرياضية التي تقيمها سنويا بهذه  
المناسبة الكلية الشعبية  
الرياضية ومديرية شؤون الطلبة ..

الاحتفالية الشعبية في معهد الفنون

مهرجان شعري  
لمناسبة يوم الشهيد تقيم رابطة  
شعراء المنطقة العراقية مهرجانا  
شعريا في منتدى بغداد للشبان  
يشترك فيه شعراء كرام العراقيين  
منهم الربيعي عباس الشيخ  
عباس الحميدي .. عابد الفتاوي  
وتريم راضي العناري  
خاص بالنتيجة ..

الاحتفالية الشعبية في معهد الفنون

بالبصرة ومهرجانا اخر للخطابة في  
كليات الجامعة ومعرضا للكتاب  
تقديم دار الحكمة ومعرضا للكتاب  
الزراعي تقيم كلية الزراعة واقامة  
معرض للفنون التشكيلية واخر  
للصور الفوتوغرافية ينظمها المركز  
الثقافي هذا فضلا عن احتفالات كليات  
الجامعة والمراكز العلمية الاخرى الى  
جانب الفعاليات والمسابقة  
الرياضية التي تقيمها سنويا بهذه  
المناسبة الكلية الشعبية  
الرياضية ومديرية شؤون الطلبة ..

الاحتفالية الشعبية في معهد الفنون

مهرجان شعري  
لمناسبة يوم الشهيد تقيم رابطة  
شعراء المنطقة العراقية مهرجانا  
شعريا في منتدى بغداد للشبان  
يشترك فيه شعراء كرام العراقيين  
منهم الربيعي عباس الشيخ  
عباس الحميدي .. عابد الفتاوي  
وتريم راضي العناري  
خاص بالنتيجة ..

الاحتفالية الشعبية في معهد الفنون

مهرجان شعري  
لمناسبة يوم الشهيد تقيم رابطة  
شعراء المنطقة العراقية مهرجانا  
شعريا في منتدى بغداد للشبان  
يشترك فيه شعراء كرام العراقيين  
منهم الربيعي عباس الشيخ  
عباس الحميدي .. عابد الفتاوي  
وتريم راضي العناري  
خاص بالنتيجة ..